

لسان العرب

(هيم) هَامَتِ الناقةُ تَهَيِّمُ ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا لِرَعْيٍ كَهَمَتُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ
وَالْهَيَّامُ كَالْجَنُونِ وَفِي التَّهْذِيبِ كَالْجَنُونِ مِنَ الْعَشْقِ ابْنُ شَمِيلٍ الْهَيَّامُ نَحْوُ الدَّوَّارِ
جَنُونٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ حَتَّى يَهْلِكَ يَقَالُ بَعِيرٌ مَهْيُومٌ وَالْهَيْمُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي
رُؤُوسِهَا وَالْهَائِمُ الْمَتَحْيِّرُ وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ كَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهَيَّيَّاتِ يَقَالُ
هَامَ فِي الْأَمْرِ يَهَيِّمُ إِذَا تَحَيَّرَ فِيهِ وَيُرْوَى الْمُهَيَّيَّاتُ وَهُوَ أَيْضًا الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ
عَشَقًا هَامَ بِهَا هَيَّامًا وَهَيَّامًا وَهَيَّامَانًا وَتَهَيَّامًا وَهُوَ بِنَاءٌ مُضَعَّفٌ
لِلتَّكْثِيرِ قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْحُمَّانِيُّ فَقَدْ تَنَاهَيْتُ عَنْ التَّهَيَّامِ قَالَ سِيبَوَيْهِ هَذَا بَابٌ
مَا تُكْتَنَزُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَاتِ فَتُلَاحِظُ الزَّوَائِدَ وَتَبْنِيهِ بِنَاءً آخِرُ كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ
فِي فَعَلْتَ فَعَلَاتِ حِينَ كَثُرَتِ الْفِعْلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ
كَالتَّهَيَّارِ وَنَحْوِهَا وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلَاتِ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكْثِيرُ بَنِيَتْ
الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتْ فَعَلَاتِ عَلَى فَعَلَاتِ وَقَوْلُ كُثَيْرٍ وَإِنِّي وَتَهَيَّامِي
بِعَزَّةٍ بَعْدَ مَا تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّاتِ قَالَ ابْنُ جَنِي سَأَلْتُ أَبَا
عَلِيٍّ فَقُلْتُ لَهُ مَا مَوْضِعُ تَهَيَّامِي مِنَ الْإِعْرَابِ ؟ فَأَفْتَى بَأَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبَرُهُ
قَوْلُهُ بِعَزَّةٍ وَجَعَلَ الْجُمْلَةَ الَّتِي هِيَ تَهَيَّامِي بِعَزَّةٍ اعْتِرَاضًا بَيْنَ إِنْ وَخَبَرِهَا لِأَنَّ فِي
هَذَا أَضْرُبًا مِنَ التَّشْدِيدِ لِلْكَلَامِ كَمَا تَقُولُ إِنَّكَ فَأَعْلَمَ رَجُلٌ سَوَاءٌ وَإِنَّهُ وَالْحَقُّ
أَقُولُ جَمِيلُ الْمَذْهَبِ وَهَذَا الْفَصْلُ وَالْإِعْتِرَاضُ الْجَارِي مَجْرَى التَّوَكِيدِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
قَالَ وَإِذَا جَازَ الْإِعْتِرَاضُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ وَقَدْ أَدْرَكَتْنِي وَالْحَوَادِثُ
جَمَّةٌ أَسِنَّةٌ قَوْمٌ لَا ضِعَافٍ وَلَا عُزْلَ كَانَ الْإِعْتِرَاضُ بَيْنَ اسْمٍ وَإِنْ وَخَبَرِهَا أَسْوَعُ
وَقَدْ يَحْتَمِلُ بَيْتُ كُثَيْرٍ أَيْضًا تَأْوِيلًا آخَرَ غَيْرَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ
تَهَيَّامِي فِي مَوْضِعِ جَرٍّ عَلَى أَنَّهُ أَقْسَمَ بِهِ كَقَوْلِكَ إِنِّي وَحُبِّكَ لَصْنَيْنِ بِكَ قَالَ ابْنُ
جَنِي وَعَرَضْتُ هَذَا الْجَوَابَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ فَتَقَبَّلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَهَيَّامِي أَيْضًا
مُرُوفَةً بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْبَاءُ مُتَعَلِّقَةٌ فِيهِ بِنَفْسِ الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ التَّهَيَّامُ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ
كَأَنَّهُ قَالَ وَتَهَيَّامِي بِعَزَّةٍ كَائِنٌ أَوْ وَاقِعٌ عَلَى مَا يُقَدَّرُ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ وَقَدْ
هَيَّيَّامَهُ الْحُبُّ قَالَ أَبُو صَخْرٍ فَهَلْ لَكَ طَبٌّ نَافِعٌ مِنْ عِلَاقَةٍ تَهَيَّيَّيَّامُنِي بَيْنَ الْحَشَا
وَالْتَّارَائِبِ ؟ وَالْإِسْمُ الْهَيَّامُ وَرَجُلٌ هَيَّامَانٌ مُحِبٌّ شَدِيدُ الْوَجْدِ ابْنُ السَّكَيْتِ
الْهَيِّمُ مَصْدَرُ هَامَ يَهَيِّمُ هَيَّامًا وَهَيَّامَانًا إِذَا أَحَبَّ الْمَرْأَةَ وَالْهَيَّيَّامُ
الْعُشَّاقُ وَالْهَيَّيَّامُ الْمُؤَسَّوَسُونَ وَرَجُلٌ هَائِمٌ وَهَيَّيَّومٌ وَالْهَيَّيَّومُ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى

وَجَهْمٌ وَقَدْ هَامَ يَهْيَمُ هَيْامًا وَاسْتَهْيَمَ فُوَادُهُ فَهُوَ مُسْتَهَامُ الْفُوَادِ أَيْ
مُذْهَبُهُ وَالْهَيْمُ هَيْمَانُ الْعَاشِقِ وَالشَّاعِرِ إِذَا خَلَّ فِي الصَّحْرَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي
كُلِّ وَادٍ يَهْيَمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ وَادِي الصَّحْرَاءِ يَخْلُو فِيهِ الْعَاشِقُ وَالشَّاعِرُ وَيُقَالُ
هُوَ وَادِي الْكَلَامِ وَإِنَّ أَعْلَمَ الْجَوْهَرِي هَامَ عَلَى وَجْهِهِ يَهْيَمُ هَيْمًا وَهَيْمَانًا ذَهَبَ مِنْ
الْعِشْقِ وَغَيْرِهِ وَقَلْبُ مُسْتَهَامٍ أَيْ هَائِمٌ وَالْهَيْامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَهْيَمُ فِي
الْأَرْضِ لَا تَرَعَى يُقَالُ نَاقَةُ هَيْمَاءٍ قَالَ كُنْزٌ لَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَابَتِي
بِعِزَّةٍ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّلَتْ وَإِزِّيَ قَدْ أَبْجَلَلَتْ مِنْ دَنَفٍ بِهَا كَمَا
أَدْنَفَتْ هَيْمَاءُ ثُمَّ اسْتَبَدَلَتْ وَقَالُوا هِمٌ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمٌ لِهَؤُلَاءِ أَيْ
اطْلُبْ لَهَا وَاهْتَمَّ وَاحْتَلَّ وَفُلَانٌ لَا يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ أَيْ لَا يَحْتَالُ قَالَ الْأَخْطَلُ
فَاهْتَمَّ لِنَفْسِكَ يَا جُمَيْعُ وَلَا تَكُنْ لَبْنِي قُرَيْبَةً وَالْبَطُونُ تَهْيَمُ .
(* قَوْلُهُ « لَبْنِي قُرَيْبَةً » ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بضم القاف وفتح الراء وضبط في التكملة بفتح
القاف وكسر الراء) .

وَالْهَيْامُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي يَهْيَمُ وَلَيْسَ إِيَّاهُ شَافٍ هَيْامَةً
بِغَرَاءٍ مَا غَنَدَنِي الْحَمَامُ وَأَنْزَجَدَا وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَبْرٍ لَيْسَ وَإِنْ شئتَ جَعَلْتَهُ
خَبْرًا فِي لَيْسَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ هَيْامًا فَهُوَ هَائِمٌ وَأَهْيَمُ وَالْأُنْثَى
هَائِمَةٌ وَهَيْمَاءُ وَهَيْمَانُ عَنْ سَبْيُوهِ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءٌ وَالْجَمْعُ هِيَامٌ وَرَجُلٌ مَهْيُومٌ
وَأَهْيَمُ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءُ الْجَوْهَرِي وَغَيْرُهُ وَالْهِيَامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ
الْعِطَاشُ الْوَاحِدُ هَيْمَانُ الْأَزْهَرِي الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْيُومٌ وَفِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ إِذَا اغْتَبَرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتِ دَوَابُّنَا أَيْ عَطِشَتْ وَقَدْ هَامَتِ تَهْيَمُ
هَيْمًا بِالْتَّحْرِيكِ وَنَاقَةٌ هَيْمَاءٌ مِثْلُ عَطْشَانٍ وَعَطِشَى وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَيْ عِطَاشٌ وَقَدْ
هَامُوا هَيْامًا وَقَوْلُهُ D فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هِيَ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْامُ الْأَرْضُ وَقِيلَ هَيْامُ الرَّمْلُ وَقَالَ الْفَرَاءُ شُرْبُ الْهَيْمِ قَالَ
الْهَيْمُ الْإِبِلُ الَّتِي يُصِيبُهَا دَاءٌ فَلَا تَرَوَى مِنَ الْمَاءِ وَاحِدُهَا أَهْيَمُ وَالْأُنْثَى
هَيْمَاءُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَائِمٌ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَائِمٌ
وَالْأُنْثَى هَائِمَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِطٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحُولٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى
حَائِلٍ إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تُرِكَتْ فِي الْهَيْمِ لئَلَّا تُصِيرَ الْيَاءُ وَآوَاءً وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ
الرَّمْلُ يَقُولُ D يَشْرَبُ أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْبُ
الْهَيْمِ قَالَ هَيْامُ الْأَرْضُ الْهَيْامُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْدَشَفُ الْمَاءُ
نَشْفًا وَفِي تَقْدِيرِهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْامٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ خَفَّ
وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنَّ تَذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمَ

وهي التي لا تَرَوَى يقال رَمَلٌ أَهْـيَمٌ ومنه حديث الخندق فعادتْ كَثِيباً أَهْـيَمَ
قال هكذا جاء في رواية والمعروف أَهْـيَلٌ وقد تقدم أَبو الجراح الهَيَامُ داءٌ يُصِيبُ
الإِبلَ من ماءٍ تَشْرَبُهُ يقال بعيرٌ هَيْـمَانٌ وناقَةٌ هَيْـمَى وجمعُهُ هَيَامٌ والهَيَامُ
والهَيَامُ داءٌ يصيب الإِبلَ عن بعض المِياه بتهامةٍ يُصِيبُها منه مثلُ الحُمَّى وقال
الهِجَرِيُّ هو داءٌ يصيبُها عن شرب النِّجَلِ إِذَا كثر طُحْلُـبُـهُ واكْتَنَفَتْ
الذِّبَّـانُ به بعيرٌ مَهْـيُومٌ وهَيْـمَانٌ وفي حديث ابن عمر أَنَّ رجلاً باعَ منه إِبلاً
هَيْمًا أَي مريضاً جمع أَهْـيَمَ وهو الذي أَصابه الهَيَامُ وهو داءٌ يُكْسِبُها العطشَ
وقال بعضهم الهَيْمُ الإِبلُ الطَّـمَاءُ وقيل هي المراضُ التي تَمَصُّ الماءَ مَصّاً ولا
تَرَوَى الأَصمعي الهَيَامُ للإِبلِ داءٌ شَبِـهَ بالحُمَّى تَسْخُنُ عليه جُلُودُها وقيل
إِنها لا تَرَوَى إِذَا كانت كذلك ومفازةٌ هَيْـمَاءٌ لا ماءَ بها وفي الصحاح الهَيْـمَاءُ
المفازة لا ماءَ بها والهَيَامُ بالفتح من الرمل ما كان تُراباً دُقاقاً يابِـساً وقيل هو
الترابُ أَو الرملُ الذي لا يَتَمالِكُ أَن يسيلَ من اليَدِ لِلـلَّيْنِـهِ والجمع هَيْمٌ مثل
قَذالٍ وقُذْلٍ ومنه قول لبيد يَجْتَابُ أَصْلاً قَالِصاً مُتَنَبِّـذاً بِرِعْـجُوبٍ أُنْقَاءِ
يَمِيلُ هَيْـامُها الهَيَامُ الرمل الذي يَنْـهَارُ والتَّـهَيْـمُ مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ قال أَبو
عمرو التَّـهَيْمُ أَحَسَنُ المِشْيِ وَأَنشد لِيخْلَـيـد اليَشْـكُـرِيَّ أَحَسَنَ مَن يَمْشِي كذا
تَهَيْـمًا والهَيْـيَـمَاءُ موضعٌ وهو ماءٌ لبني مُجاشعٍ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ قال الشاعر
مُجَمِّعٌ بن هلال وعائِـرةٌ يومَ الهَيْـيَـمَاءِ رَأَيْتُها وقد ضَمَّـها مِن داخلِ الحَبِّ مَجْزَعٌ
قال ابن بري هَيْـيَـمَاءُ قومٌ من بني مجاشعٍ قال والسماع عند ابن القطاع وهَيْـيَـمَاءُ ماءٌ
لبني مُجاشعٍ يمدُّ ويقصر الأَزْهَرِي قال قال عمارَةُ اليَهْـمَاءُ الفلاةُ التي لا ماءَ فيها
ويقال لها هَيْـمَاءٌ وفي الحديث فدُفِنَ في هَيْـيَامٍ من الأَرْضِ وَلَـيْلٌ أَهْـيَمٌ لا نُجُومَ
فيه